لا انتخاب ولا رئيس غدا "مع نصاب أو من دونه"

اتصالات عون ـ الحريري هل تتوقف بعد 25 مايو أم تستمر؟

بيروت: لا انتخاب لرئيس جديد قبل 25 مايو والأنظار تحولت إلى مرحلة «الفراغ أو الشغور الرئاسي»، وكيف ستدار ومن ضمن أي ترتيبات ومعادلات وتفاهمات، كل شيء يدل إلى أنه لم تحصل اختراقات في الأيام الأخيرة وأنه لا مكان لمفاجآت ستحصل في الأيام الثلاثة المتبقية من المهلة الدستورية. ومادامت المعطيات الرئاسية لاتزال على حالها، فإن الاستحقاق الرئاسي لايزال قابعا في «المربع الأول» وفي «المأزق». فقد دار الاستحقاق لشهرين في حلقة مفرغة ليعود إلى نقطة الصفر ويبقى في إطار المشهد السياسي الانتخابي ذاته:

● قوى 14 آذار تدعم ترشيح د.سمير جعجع وتتمسك به مادام العماد ميشال عون هو مرشح 8 آذار ولم يكن مرشحا مضمرا ومن دون إعلان رسمي.

● العماد عون لا يعلن ترشيحه ولا يدخل إلى الحلبة والسباق إلا متى تأكد من فرص فوزه وانتخابه كمرشح وفاقي وبأكثرية مريحة من ضمنها أصوات كتلة المستقبل، وطالما لم يحدث تغيير على هذا المستوى ولم يتبلغ موقفا نهائيا من الرئيس سعد الحريري، فإن الموقف يظل سلبيا إزاء جلسات الانتخاب: المقاطعة أو الورقة البيضاء.

● المرشح الثالث من خارج المنافسة ومن خارج السياق الحالي للمعركة مرشح وليد جنبلاط النائب هنري حلو يبقى مستمرا في المعركة إلى أن يحين أوان التسوية والمفاوضة على الرئيس التوافقي، فيكون انسحاب حلو موازيا ومرادفا لانسحاب جعجع وعون. وفي الواقع فإن «الترشيحات الثلاثة» تلعب بشكل أو بآخر دورا في تجميد عملية الانتخاب وإقفالها: عون يقطع الطريق على «الرئيس التوافقي»، وجعجع يقطع الطريق على عون، وحلو يقطع الطريق على جعجع وعون في ظل توازن نيابي دقيق لا يمكن لأي من فريقي 8 و14 آذار كسره إلا من خلال الكتلة الوسطية التي يمسك بها جنبلاط وبواسطتها يتحكم في مسار الانتخابات.

أما في الخلفيات السياسية لهذا المشهد والعوامل التي تحركه من وراء الستار:

1 ـ فريق 8 آذار، وخصوصا حزب الله، يقف في هذه المعركة وراء عون ويترك له أمر إدارة المعركة الرئاسية. وهو معه في كل ما يرتأيه ويراه مناسبا، لجهة الترشح أو عدمه، وحضور الجلسات أو مقاطعتها، والانسحاب من المعركة أو الاستمرار فيها، وباختصار فإن حزب الله ينتظر قرار عون النهائي ليبني عليه ويقرر «الخطوة التالية».

2 ـ العماد عون ينتظر قرار الحريري النهائي لجهة دعم وصوله إلى الرئاسة كرئيس وفاقي أو لا، هذا الانتظار لا يأتي من «فراغ» وإنما يبنيه على اتصالات إيجابية مع الحريري تضمنت إشارات (يقول عنها عون إنها تعهدات) بتأييده رئيسا للجمهورية. وهذه الإشارات وردت في لقاء الحريري مع النائب سامي الجميل كما كشف الرئيس أمين الجميل الذي سمع من عون عندما زاره في الرابية أنه تلقى وعدا من الحريري بهذا المعنى. كما وردت في لقاء الحريري مع د.سمير جعجع الذي كشف عن استعراض كل الاحتمالات المطروحة ومن بينها عون «الذي يطرح نفسه مرشحا توافقيا»، وبعد لقاء الوزيرين باسيل وبو صعب مع الحريري في باريس، سادت أجواء تفاؤل في الرابية بعد تجديد الحريري التزامه بالحوار والعمل في إطار السير بعون كمرشح وفاقي، وعلى هذا الأساس قرر نواب تكتل الإصلاح والتغيير المشاركة في جلسة الغد، قبل أن يتغير القرار مع تبدل الأجواء.

3 ـ الرئيس سعد الحريري لم يأخذ قراره النهائي حتى الآن وفي أي اتجاه، لا في اتجاه تأييد عون ولا في اتجاه رفضه، ويكتفي بالقول إنه لا ڤيتو لديه على أحد، بمعنى أنه لا مانع لديه من وصول عون إذا استطاع إلى ذلك سبيلا ومن دون أن يكون هذا الوصول مرهونا بأصوات المستقبل. ولكن الحريري يحرص على إبقاء باب التفاوض والحوار مع عون مفتوحا في موازاة الإبقاء على ترشيح جعجع والاستمرار في دعم هذا الترشيح، وفي هذا التكتيك المزدوج ما يدل إلى أن الحريري يواجه إحراجا معينا لجهة أنه من جهة لا يريد إنهاء علاقته الجديدة مع عون ولديه مصلحة سياسية حيوية في استمرارها للمرحلة المقبلة، ومن جهة أخرى لا يقدر على السير بعون رئيسا للجمهورية، وهذا القرار ليس في يده لوحده وربما هو دخل في لعبة أكبر منه، ولذلك عمد إلى الخروج من زاوية القرار الصعب بإحالته على:

● موقف حلفائه المسيحيين في 14 آذار وحيث يجب أن يكون الرئيس الجديد نتاج توافق مسيحي أولا ويجب على عون إرضاء هؤلاء حتى لا يكون انتخابه على حساب حلفائه وسببا في انهيار تحالف 14 آذار.

● موقف المملكة السعودية التي لم تعط حتى الآن موافقة على وصول عون إلى قصر بعبدا، وما صدر حتى الآن من إشارات كان آخرها ما نسب إلى وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل لا يعد مشجعا وإيجابيا بالنسبة لموضوع عون.

4 ـ المسؤولية السياسية في الفراغ أو الشغور في مركز الرئاسة يتقاسمها عون والحريري: الأول بشكل مباشر عبر مقاطعته جلسات الانتخاب، والثاني بشكل غير مباشر من خلال ربط الانتخابات والرئاسة بقراره هو وتصوير أن «حالة اللاقرار» عند الحريري التي يعكسها استمراره في تأييد جعجع والانفتاح على عون هي المسؤولة أيضا عن المأزق، والمستفيد من الواقع هو حزب الله الذي «نأى بنفسه» عن الاستحقاق ولا يتحمل مسؤولية مباشرة ويصعب توجيه اتهامات إليه بشأن الفراغ، لا بل هو في أسفل اللائحة من حيث ترتيب المسؤوليات: هناك أولا عدم التوافق المسيحي، وهناك ثانيا عدم وجود قرار لدى الحريري لعدم رغبة أو عدم قدرة، وهناك ثالثا فشل عون في إدارة معركته بأن ربطها كليا بموقف الحريري ومعادلة الرئيس الوفاقي والتي أراحت حزب الله وتسمح له بالتنصل من مسؤولية عدم وصول حليفه إلى قصر بعبدا، ولو كان عون مرشح معركة وفريق لكان الوضع مختلفا ودور حزب الله كذلك.

5 ـ بعد 25 مايو يدخل الاستحقاق الرئاسي مرحلة جديدة لا يمكن التنبؤ بطبيعتها ومداها الزمني من الآن، وما إذا كانت خاضعة لقواعد لعبة جديدة رئاسيا وسياسيا، حكوميا ونيابيا، ولكن الأنظار تتجه إلى أمرين أساسيين:

● ردة فعل عون على عدم انتخابه: هل يتجه إلى التصعيد عبر تحويل الشغور الرئاسي إلى فراغ عبر تعطيل حكومي ونيابي، ليصل عبر الضغط إلى ما لم يصل إليه عبر الحوار مع الحريري؟ أم يلتزم تهدئة اللعبة عبر إبقاء باب الحوار مع الحريري مفتوحا وانتظار نضوج أوان التسوية الإقليمية التي يكون لبنان جزءا منها؟

● موقف الحريري من العلاقة مع عون وسياسة الحوار والتفاهم معه: هل يريد وهل يستطيع عزلها عن انتخابات الرئاسة لتستمر بعد الاستحقاق الدستوري وبمعزل عنه؟ وهل إن المكاسب التي حصل عليها المستقبل في الأشهر الأخيرة رهن باستمرار العلاقة مع عون أم رهن بتفاهم وشراكة حكومية أمنية مع حزب الله يجري تغطيتها وتمويلها عبر طرف ثالث هو عون ومساحة سياسية عازلة يشكلها بين الطرفين حتى إشعار آخر؟

مصادر لـ"الأنباء": ترقب خطاب أمين عام حزب الله الأحد المقبل

اجتماع طارئ للمؤسسات المارونية في بكركي والراعي يكشف عن كتاب وجهه إلى نصر الله

بيروت ـ عمر حبنجر واتحاد درويش

مجلس النواب يناقش رسالة الرئيس سليمان حول ضرورة عقد جلسات متتالية للمجلس كهيئة ناخبة حتى انتخاب رئيس للبلد (محمود الطويل)

استمع مجلس النواب امس الى رسالة رئيس الجمهورية ميشال سليمان حول ضرورة عقد جلسات متتالية للمجلس كهيئة ناخبة وحتى انتخاب رئيس للبلد.

وقد غاب نواب كتلة حزب الله (الوفاء للمقاومة) وحضر نواب تكتل التغيير والإصلاح والتنمية والتحرير، فضلا عن نواب 14 آذار والوسطيين.

وناقش النواب الرسالة وانقسموا بين مطالب بالانتخاب الفوري وبين الداعي الى مشاورات حول هذه الانتخابات.

واكد رئيس المجلس نبيه بري انه سيدعو الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية كلما علم ان هناك نصابا حتى ولو في منتصف الليل.

واشار بري الى انه اذا حصل فراغ في اليوم الاول فسيدعو الى جلسة انتخابية.

وخلال الجلسة انتقد النائب نقولا فتوش رسالة الرئيس سليمان وطالب بردها، فما كان من الوزير عبدالمطلب حناوي الا ان انسحب اعتراضا على كلام فتوش.

بدوره، الوزير بطرس حرب رد على النائب نقولا فتوش بالقول: عندما نتسلم رسالة رئيس الجمهورية فان دور المجلس هو مناقشة مضمونها وليس طلب ردها.

وسجل حرب التقدير للرئيس سليمان واستغرب تغيب النواب عن الجلسات دون عذر شرعي، وتساءل: لماذا نعطل جلسات انتخاب الرئيس؟ انا حزين لهذا الوضع.

من جهته النائب مروان حمادة قال: نحن كنا نختلف مع الرئيس سليمان احيانا، وانا كنت ممن وضعوا ورقة بيضاء اثناء انتخابه لكننا نحترمه في كل عهده.

اما النائب وليد جنبلاط فقد ركز في كلمته على الاشادة بمناقبية الرئيس سليمان، وقال: لقد كان شجاعا بوجه العدوان الاسرائيلي عام 2006 حين كان قائدا للجيش وتصدى للعدوان مع المقاومة، وكان شجاعا بمقاومة الارهاب في مخيم النهر البارد عام 2007 ورفض مواجهة المتظاهرين في وسط بيروت عام 2005، وكان من الرؤساء القلائل الذين يتمتعون بدماثة الخلق مع الغير، مع الغير كانت التجارب مريرة، والتعاطي بالمدافع احيانا، وختم جنبلاط بالقول: ميشال سليمان رجل تليق به الرئاسة.

وسبقت جلسة مناقشة رسالة الرئيس سليمان امس، اجتماعات للكتل النيابية ركزت على مصير الجلسة الانتخابية المقررة اليوم الخميس، فجبهة النضال الوطني برئاسة وليد جنبلاط شددت على انقاذ قصر بعبدا، وتكتل التغيير والاصلاح برئاسة العماد ميشال عون حضر جلسة مناقشة رسالة سليمان، وبقي حضوره الجلسة الانتخابية المقررة اليوم بانتظار التطورات.

اما تيار المستقبل فقد جددت كتلته النيابية تمسكها بترشيح د.سمير جعجع، من دون اقفال الباب امام مرشح توافقي على غير توافقية العماد ميشال عون، استنادا الى ما تم التفاهم عليه بين الرئيسين تمام سلام وسعد الحريري في جدة، وخلاصته دعم المرشح الذي يجمع عليه الأقطاب المسيحيون في كل ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي.

وقد كلف الرئيس الحريري مدير مكتبه في بيروت نادر الحريري بوضع البطريرك بشارة الراعي بأجواء محادثات جدة، وتم ذلك في لقاء مسائي في بكركي، وتقول مصادر متابعة ان الراعي عبّر عن ارتياحه لكل ذلك، لكنه حث مجددا على بذل أقصى الجهود لتأمين انتخاب رئيس الجمهورية ضمن إطار المهلة الدستورية التي تنتهي يوم السبت المقبل.

الراعي ترأس صباح امس اجتماعا طارئا للمؤسسات المارونية أطلق خلاله صرخة اخيرة للاستحقاق الرئاسي قبل انتهاء المهلة الدستورية، حفاظا على المكون المسيحي.

البطريرك استهل الاجتماع بعرض لما دار بينه وبين القادة الموارنة وقد وقعوا على عريضة تؤكد حضورهم جلسة الانتخاب، باستثناء النائب سليمان فرنجية الذي تحفظ على حضور اي جلسة لمصلحة سمير جعجع، على ان يحضر نوابه، كما كشف الراعي عن كتاب وجهه الى السيد حسن نصرالله.

لكن بالرغم من كل ذلك، فنصاب جلسة اليوم الانتخابية يبقى علامة استفهام، في ظل توجس كل فريق بنوايا الفريق الآخر، وهو ما قد يدفع ببعض النواب الى الحضور، ومن دون دخول القاعة العامة حيث يجري الانتخاب بعد احتساب النصاب.

ويبدو ان الفراغ آت بانتظار رئيس التسوية بحسب رئيس اللقاء الديموقراطي وليد جنبلاط، بينما يتخوف الرئيس نبيه بري من التدخلات الخارجية اعتبارا من الأحد المقبل.

وقال بري: ما أخشاه هو تدخل خارجي حقيقي بعد 25 مايو وبشكل مباشر وواسع يطاول صميم عملية انتخاب رئيس للبلاد.

وأكد بري ان لا معطيات جديدة في مسار الاستحقاق، واوضح انه سيدعو الى جلسة يوم الجمعة قبل صلاة الظهر ان لم يكتمل نصاب جلسة اليوم، مضيفا: انه كان بصدد توجيه

دعوة إلى جلسة يوم السبت، لكن احتفال الرئيس سليمان يعيق ذلك.

النائب وليد جنبلاط اعتبر ان ما ورد في بيان كتلة الاصلاح والتغيير لا يوحي بالمشاركة والحضور، حيث اشترطت الكتلة لحضور الجلسات، ان تنتج المفاوضات الاتفاق على رئيس وفاقي بامتياز.

وأسف جنبلاط لأننا سندخل منذ الآن في الفراغ، الى ان يتم التوافق على مرشح تسوية ونحن مرشحنا تحت هذا السقف هو النائب هنري حلو، وأضاف: لميشال عون وسمير جعجع الحق في الترشح لكن وضعنا لا يحتمل إلا رئيس تسوية، لأن لبنان محكوم بالحوار والتوافق.

وقال جنبلاط: عندما وصلت الى باريس وجدتها مكتظة بالقوم الوافدين من لبنان فخشيت من زلزال يضرب العاصمة الفرنسية، وقررت الهرب والعودة على عجل، عبر اول طائرة آتية الى بيروت.

وتقول صحيفة «الأخبار» ان كتلة عون عدلت عن موقفها من المشاركة في جلسة اليوم، بعد نصائح من قوى 8 آذار حول امكانية حصول خداع في الجلسة.

الرئيس امين اعلن انه يفضل العماد ميشال عون رئيسا على تعديل دستوري، قال: حتى هذه اللحظة لا يمكن لأي فريق تأمين النصف زائدا واحدا، وكون لا فرصة للعماد عون، والدكتور جعجع فنحن بحاجة الى شخص توافقي غيرهما، مبديا الاستعداد لتحمل المسؤولية ان اختاره النواب.

وقال في تصريح له ان نجله النائب سامي التقى الرئيس سعد الحريري في باريس، حيث وقف على الابحاث المتقدمة بين الحريري وعون.

د.جعجع متمسك بالدعوة الى انتخاب رئيس قوي للبلاد يمتلك برنامجا محددا، لأننا سئمنا من الرؤساء الذين ينتخبون لإدارة الازمة.

بدورها، كتلة المستقبل جددت تمسكها بترشيح جعجع حتى الساعة، رافضة الشغور في موقع الرئاسة الاولى على ما اكد البيان الذي تلاه النائب محمد الحجار.

حزب الله، قال بلسان الوزير حسين الحاج حسن ان التوافق بين اللبنانيين بكل مكوناتهم، يشكل المعبر الضروري للاستحقاق الرئاسي، واضاف نحن كتحالف سياسي عريض يدنا ممدودة للتوافق.

وتوقعت مصادر لـ «الأنباء» ان يتبلور موقف حزب الله وقوى 8 آذار عموما، في الخطاب الذي سيلقيه الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله يوم الاحد المقبل.

واستباقا لأي موقف اعلن الوزير روني عريجي، ممثل المردة في الحكومة ان نواب الكتلة التي يرأسها النائب سليمان فرنجية لن يحضروا جلسة اليوم الخميس.

جنبلاط: سليمان رجل تليق به الرئاسة والفراغ آت إلى أن تأتي التسوية

مصادر: الحريري لم يوافق قط على ترئيس عون ويصرّ على مراجعته مسيحيي 14 آذار أولاً

بيروت ـ ناجي يونس

يقول نائب في 14 آذار إن الرئيس سعد الحريري لم يوافق في الأساس على العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية.

ويؤكد النائب عينه لـ «الأنباء» ان الحريري فتح على كل الاطراف وأنه مصمم على محاورة كل اللبنانيين، الا انه ملتزم كليا بتحالف 14 آذار، وهو لن يحيد عن ثوابت هذه القوى.

وحسب النائب المذكور فرن الحريري لا يرغب في إبلاغ عون أنه لن يدعم ترشيحه، وقد ولى هذه المهمة لرئيس حزب القوات د.سمير جعجع، الحزب اشار بكل وضوح الى ان عون ليس مرشحا توافقيا. ويلفت النائب إياه الى ان الحريري يعمل على تفويت الفرصة على عون وحلفائه للادعاء بأن تيار المستقبل يعمل على اختيار ممثلي المسيحيين على مختلف المستويات رغماً عنهم.

ويقول إن 14 آذار لن تتخذ اي قرار يتعلق بالاستحقاق الرئاسي إلا بالإجماع بين كل مكوناتها بدءا من المسيحيين في صفوفها، متوقعا الا يعاود عون هجماته على تيار المستقبل لأنه يرى ان الاتفاق السعودي ـ الإيراني آت لا محالة وهو سيرسو على عون رئيسا في نهاية المطاف.

ويشير النائب المذكور الى ان 14 آذار تتحسب لمرحلة ما بعد الشغور على مستوى الرئاسة الأولى وهي تخشى من تكريس واقع التعطيل سياسيا ونقابيا وأمنيا.

سياسيا، ليس مستبعدا ان يتعطل عمل الحكومة وأن يتوقف التشريع خصوصا ان المسيحيين يرفضون اي عمل تشريعي بعد 24 مايو الجاري، وقبل انتخاب رئيس جديد مما يدفع بقوى 14 آذار الى مراعاة هذه الحقيقة من ناحية، وإلى حصر التشريع بأمور استثنائية من ناحية ثانية، في طليعتها سلسلة الرتب والرواتب، ومصير الانتخابات النيابية.

ويتخوف النائب المذكور من التداعيات السلبية لتصعيد النقابيين في الأسابيع القليلة المقبلة ومن وتيرتهم التصاعدية في تحركاتهم، الامر الذي سيصيب الدولة بشلل كبير جدا.

ويلفت النائب المذكور الى ان 14 آذار لم تزل بعد من الحسبان مخاطر الاغتيالات، والتوترات الامنية هنا وهناك.

أخبار وأسرار لبنانية

● **جنبلاط هرب من باريس خوفا من زلزال:** نقل عن النائب وليد جنبلاط أن زيارته إلى العاصمة الفرنسية كانت محض شخصية، وأضاف مبتسما: «عندما وصلت لاحظت أن باريس مكتظة بالقوم الوافدين من لبنان، فخشيت من زلزال يضرب العاصمة الفرنسية، وقررت أن أهرب وأعود على عجل عبر أول طائرة آتية الى بيروت».!

وعما إذا كان الفراغ أصبح حتميا، قال: «لا يوجد فراغ إنما شغور، والأرجح أنه حاصل إلى أن يتم التوافق على مرشح تسوية، ونحن مرشحنا تحت هذا السقف هو النائب هنري حلو». وأضاف: «لميشال عون وسمير جعجع الحق بالترشح لكن وضعنا لا يحتمل إلا الرئيس التسوية لأن لبنان محكوم بالحوار والتوافق.

● **هل ضمن عون 65 صوتا؟:** تردد في أوساط العماد عون أنه ضمن أكثرية 65 نائبا في جلسة الغد من دون الحصول على تأييد كتلة «المستقبل» النيابية» وأنه حصل على تأييد عدد من الوسطيين، منهم الرئيس نجيب ميقاتي والنائب أحمد كرامي وغيرهم، إلا أن هؤلاء نفوا ذلك واتصل ميقاتي بالنائب جنبلاط مؤكدا أنه على تأييده لمرشح «اللقاء الديموقراطي» هنري حلو.

● **حزب الله رفض عرض الحريري:** أكدت مصادر في 8 آذار أن حزب الله رفض عرضا قدمه الرئيس سعد الحريري يتضمن تأييد الحريري لوصول العماد عون لموقع الرئاسة وعودته لرئاسة الحكومة شرط أن يتسلم الوزارات السيادية جميعها، لاسيما الأمنية والاقتصادية والمالية دون أن يسمح لأحد بأن يعترض على السياسات التي سيتبعها، إلا أن الرد كان سريعا بالرفض المطلق من حزب الله لهذا العرض، لا بل أكثر من ذلك تقول المصادر إن رد حزب الله على العرض تضمن بأن الحزب لن يسمح بوصول رئيس لا يؤمن بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة.

● **طائف جديد؟:** يقول سياسي في 14 آذار إن من يطرح عون ويعلم أن حظوظ وصوله ضئيلة، وإن لا اتفاق دوليا حوله، يدفع البلاد حكما إلى الفراغ، فلماذا هذه المسرحية؟ أليست لتمرير الاستحقاق من دون رئيس؟ وهل هناك من يسعى إلى طائف جديد أو دوحة جديدة، أو ربما إلى انفجار أمني يطيح بكل إيجابية، حتى المناخ الإيجابي السعودي الإيراني؟ أم علينا انتظار نهاية الأزمة السورية؟

● **التهديدات لن تنفع:** تقول مصادر في 14 آذار إن التعطيل والتهديد بالفوضى الأمنية والاغتيالات هي احتمالات موجودة لترهيب قوى 14 آذار وإجبارها على الرضوخ لانتخاب مرشح بمعايير 8 آذار، ولكن بات من المسلم به أن التهديد بهذه الفوضى لن يؤدي هذه المرة إلى اتفاق دوحة آخر، ولن يجر 14 آذار إلى اتفاق لا يلبي شروط التسوية المقبولة في المرحلة الانتقالية.

مخاوف من أن يتحول مخيم عين الحلوة إلى نهر "بارد" جديد أو "يرموك" آخر

بيروت ـ محمد حرفوش

أبدت مصادر فلسطينية مخاوفها من استمرار ما أسمته «النهج الدموي» داخل مخيم عين الحلوة، خصوصا لجهة تسارع وتيرة التصفيات الداخلية، لافتة الى انه في حال لم يتم تدارك هذا الأمر.

فإن ثمة خطورة بأن يتحول عين الحلوة الى مخيم بارد جديد او يرموك آخر.

ورأت المصادر انه وأمام تواصل الأحداث الأمنية المتلاحقة في المخيم بات موضوع تشكيل القوة الأمنية المنتظرة وممارسة دورها أكثر من حاجة ملحة، بل بات الخيار الوحيد أمام القوى والفصائل الفلسطينية لتجنيب أهالي المخيم تداعيات أمنية كبيرة تنعكس على صيدا ومنطقتها.

وخطورة هذا الوضع استدعت عقد لقاء جمع المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم مع وفد من القيادة السياسية العليا للقوى والفصائل الفلسطينية الوطنية والاسلامية، في مكتب ابراهيم في المديرية. وأفادت المعلومات بأن إبراهيم سأل الوفد الفلسطيني عن سبب التأخير في ترجمة المبادرة الفلسطينية وتشكيل القوة الأمنية في عين الحلوة، مشددا على أهمية الإسراع بتشكيل القوة الأمنية على الأرض لوقف نزيف الدم المتواصل فيه. ومعتبرا ان التأخير في هذه الخطوة لا يخدم المخيم. وأشارت المعلومات الى ان المجتمعين ناقشوا أيضا مسألة منع دخول النازحين الفلسطينيين من سورية الى لبنان، وان ابراهيم أبلغ الوفد توجه السلطات اللبنانية للتمديد للمخالفين منهم لثلاثة أشهر لمناسبة قرب حلول شهر رمضان وعيد الفطر. على ان يسارعوا الى تشويه أوضاعهم وحسهم خيارهم إما بالمغادرة نهائيا او التجديد لمن يبقى تلقائيا. وان المديرية العامة للأمن العام تتعاطى مع هذا الملف بمنظوم إنساني بحت.